

5 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء الخامس - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر النضيل في إخلاص كلمة للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمه الله. الدرس الخامس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

انا مين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى واخرج احمد وابو داود عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:00:20](#)

ان الرخاء والتماثل والتولة شرك بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وهذا الحديث فيه حماية التوحيد من الشرك واسبابه فكما ان الله ورسوله - [00:00:40](#)

بين حرمة الشرك وحكمه والوعيد عليه كذلك وطمع سياجا وحمم لهذا التوحيد النهي عن الوسائل التي تفضي الى الشرك والى انتهاك حمى هذا التوحيد فمن ذلك هذا الحديث والاحاديث التي ستأتي ان شاء الله - [00:01:10](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان الرقى والتماثل والتولة شرك هذا من انواع الشرك والرقى جمع رقية وهي ما يقرأ على المريض ويعلق عليه يعلق على المريض اما القراءة على المريض من الايات ومن الادعية فلا بأس بذلك. هذي رقية لكنها لا بأس. الرسول فعلها - [00:01:54](#)

صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة واقرهم على ذلك اما التعليق تعليق الرقية على المريض بان يكتب شيء من القرآن او من الادعية تعلق على المريض فهذا اختلف العلماء فيه - [00:02:36](#)

على قولين منهم من اجاز كابن عمر ونظرا لانه لا محذور فيه ولانه من القرآن ومن الادعية الشرعية فلا بأس ان يكتب ما يعلق على المريض او على الصبي ومنهم من منع من ذلك في عموم هذا الحديث - [00:03:06](#)

اولا لعموم هذا الحديث فانه لم يستثن شيئا وثانيا ان في هذا تعريضا للقرآن للاهانة حيث يعلق على المريض على الصبي الذي لا يتحرز من النجاسة وعلى الحائض والنفساء وغير ذلك - [00:03:34](#)

ففيه اهانة لما يكتب من القرآن وثالثا ان هذا سبب لاعتماد المعلق عليه على هذه على هذه التهمة او هذه الرقية تتعلق قلبه بها يظن انها هي التي سببت له الشفاء - [00:04:05](#)

وايضا من من المحاذير انها قد يدس فيها شيء لا يجوز لان كثيرا من الذين يكتبون هذه التماثل وهذه الرقى من الجهال او ممن عقيدتهم السيئة لان قصدهم اخذ المال فقط - [00:04:40](#)

والتكسب بذلك ففتح الباب في هذا يفضي الى هذه المحاليل فذلك حرموها ومنهم علماء هذه البلاد علماء الدعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب تلاميذه من جاء بعدهم يحرمون هذه التعاليق - [00:05:07](#)

لا على الاشخاص ولا على مباني ولا على السيارات ولا على الدواب كل ذلك حماية للتوحيد وابعادا عن الشرك والتماثل جمع تميمة وهي ايضا ما يعلق على الاولاد وكان هذا معروفا في الجاهلية انهم يعلقون التماثل - [00:05:37](#)

على دوابهم وعلى اولادهم وعلى فهذا مظهر من مظاهر الشرك بالله عز وجل وعلى الاقل هو وسيلة الى الشرك والتولة شيء يصنعونه يزعمون انه يحب المرأة الى زوجها ويحب الزوج لزوجته - [00:06:07](#)

ويسمونه الصرف والعطف وهذا ايضا محذور لانه يزعمون انه يجلب المحبة في القلوب وهذا نوع من السحر نوع من السحر لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الامور الثلاثة - [00:06:38](#)

ان الرقى والتائم والتولة شرك نعم واخرج احمد والترمذي عن عبد الله بن حكيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه نعم وهذا عموم من تعلق شيئا تميمة او رقية او خرزات - [00:07:07](#)

والودع كل من تعلق شيئا من هذه الامور يتقي به العين او خيط يعقده على ذراعه او على عوده تقى به العين او يتقي به الحمى كما يزعمون قد اشرك - [00:07:35](#)

لانه اعتمد على غير الله عز وجل اعتمد على هذا المعلق وظن انه يجلب له الشفاء او يدفع عنه المرض او العين لرفع البلاء او دفعه هذا قصدهم والواجب ان يتعلق المسلم بربه عز وجل - [00:07:56](#)

وان يعتقد ان الشفاء من الله يسأل الله ويدعو الله إبراهيم الخليل عليه السلام قال واذا مرضت فهو يشفين والنبي صلى الله عليه وسلم في دعائه قال اشف انت الشافي - [00:08:21](#)

لا شفاء الا شفاؤك شفاء عاجلا لا يفاقر سقما والدعاء لله والتعلق بالله عز وجل لا تعلق قلبك بتميمة او بخيط او برقعة او غير ذلك نعم واخرج احمد واخرج احمد والترمذي عن عبد الله ابن عكيم مرفوعا من تعلق - [00:08:41](#)

شيئا وكل اليه واخرج احمد عن رويغف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويغف لعل الحياة ستطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجدى - [00:09:13](#)

برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رويثعا وهي وصية لجميع المسلمين قال له لعل الحياة ستطول بك اي تعمر وقد عمر هذا الرجل ففيه اية من آيات الرسول صلى الله عليه وسلم وعلم من اعلام نبوته - [00:09:33](#)

معجزة من معجزاته ان الله اطلعه على ان هذا الرجل سيعمر فعمر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فاخبر الناس ما قال له اعلم هذا قال اخبر الناس هذا فيه البلاغ - [00:10:02](#)

انه يجب اخبار الناس بما يضرهم ويؤثر على عقيدتهم ما يكفي ان الانسان يعلم هذا في نفسه ويتجنبه في نفسه لا مع هذا يجب عليه ان يبلغ الناس اخبر الناس ان من عقد لحيته - [00:10:26](#)

قالوا هذا من عادات الجاهلية انهم كانوا يعتقدون لحاهم عند الحرب لاجل ان ينتصروا وقيل ان هذا فيه النهي عن الترف ترجيل اللحية وكدها ودهنها فهذا فيه آ هذا فيه ترف - [00:10:54](#)

تجعيد اللحية هذا فيه ترف فهذا معنى عقد لحيته او استجمر ان من عقد لحيته او ان من تعلق وترا والوتر وهو وتر القوس وكان من ادوات الرمي عندهم النبل - [00:11:20](#)

النبل وذلك باستعمال القوس وهو عصا لينة تنحني ويجمع طرفاها بوتر يعني بسير. اذا مسه انحنى القوس ويضعون السهم وهو ما صنع من من الاعواد ومن العصي محدد الرأس مدبب - [00:11:57](#)

يضعونه في كبد القوس ثم ويكون القوس مخروقا ثم يمس الوتر بشدة ثم يطلقه فيخرج السهم من فتحة القوس ويذهب الى ما وجه اليه لا يصيب وهذه ادوات القتال عندهم في الزمان الاول النبل - [00:12:30](#)

كانوا اذا اخلق الوتر صار ما يستعمل للرماية يتبركون به ويعلقونه على قلايد على الدواب يحميها من العين بزعمهم تعلق الوتر ففيه النهي عن تعليق الاشياء تبركا بها او تعودا بها - [00:13:03](#)

من الاوتار او الخيوط او القلائد او غير ذلك او او استنجدى برجيع دابة او عظم هذا ورد فيه احاديث ان الانسان اذا استنجدى من البول او الغائط لا يستنجدى بالعظم - [00:13:33](#)

ولا يستنجدى برجيع الدابة وهو روثها جاء تعليل ذلك بان هذا طعام الجن العظم طعام الجن المسلمين من الجن والروث طعام دواب بهم ذلك ان الله يعيد العظم اوفر ما كان لحما - [00:13:56](#)

للمؤمنين من الجن ويعيد هذا الروث علفا تأكله دوابهم فلا يلوث عليهم ينجس عليهم فان محمدا بريء منه هذا فيه التحذير لانه اذا

تبرأ الرسول من شيء فهذا يدل على انه كبيرة - 00:14:22

من كبائر الذنوب ففعل هذه الاشياء كبيرة من كبائر الذنوب لانها من وسائل الشرك والاعتقاد الفاسد نعم يا رويفه لعل الحياة ستطول بك فاخبر الناس ان من عقد لحينه او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او - 00:14:48

من فان محمدا بريء منه. نعم. فانظر كيف جعل الرقى والتمايم والتولة شركا. يقول المؤلف رحمه الله انظر ايها المسلم كيف جعل هذه الاشياء شركا لان القلب يتعلق بها من دون الله عز وجل ويظن انها هي التي تنفع او تدفع - 00:15:14

عنه البلاء فينصرف قلبه عن الله وهذي من مظاهر الشرك من مظاهر الشرك فتمنع هذه الاشياء نعم فانظر كيف جعل الرقى والتمايم والتولة شركا؟ وما ذلك الا لكونها مظنة بان يصحبها اعتقاد - 00:15:40

ان لغير الله تأثيرا في الشفاء من الداء. اي نعم انها تؤثر في الشفاء من الداء. مع ان الشافي هو الله وحده فيجب ان يدعى ويتعلق بالله عز وجل نعم لكونها مظلة لان يصحبها اعتقاد ان لغير الله تأثيرا في الشفاء من الداء وفي المحبة والبغضاء - 00:16:04

مظنة شف مظنة اذا كانت مظنة تمنع فكيف اذا كانت يقينا انه فعلها هذا اعتقادا فالامر اشد لكن انا قال انا ما اعتقد هذا وانا ظنيت انه سبب من الاسباب واتخذتها مثل ما يتخذونها الناس - 00:16:29

وظنيت انها تنفع نقول ظنك هذا حرام ولا يجوز والعقيدة ما ينفع فيها الظن يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا العقيدة تبني على امور على امور يقينية لا تبني على ظنون. نعم - 00:16:49

ومع ذلك الا لكونها مظنة لان يصحبها اعتقاد ان لغير الله تأثيرا في الشفاء من الداء وفي المحبة والبغضاء. فكيف بمن نادى غير الله وطلب منه اذا كان هذا فيمن اتخذ هذه الاشياء ظانا ظانا انها تنفع - 00:17:13

فكيف بمن ينادي غير الله ويستغث بغير الله من عباد القبور والاضرحة الامر اشد في هذا فكيف فكيف بمن نادى غير الله وطلب منه ما لا يطلب الا من الله - 00:17:33

واعتقد استقلاله بالتأثير. يقول يا عبد القادر اشف مريضيا يا عبد القادر ارزقني مولودا حتى قال بعضهم في هذا الوقت ان الاولياء يقدرون على خلق الاجنة في البطون بعض المخرفين في هذا الوقت يقول ان الاولياء لهم قدرة انهم يخلقون الاجنة بطون الامهات - 00:17:55

فلذلك يدعون بطلب الولد تطلب من الولي انه يرزقك ولدا. نعم فكيف بمن نادى غير الله وطلب منه ما لا يطلب الا من الله واعتقد اما ما يطلب من المخلوق فلا بأس به ما يقدر عليه لا بأس ان تطلب منه مال تطلب منه مساعدة تطلب منه يعينك - 00:18:23

على حاجة ما في مانع. يقدر عليه. اما شيء ما يقدر عليه المخلوق فلا تطلبه الا من الله. نعم واعتقد استقلاله بالتأثير او لا او اعتقد اعتقد استقلال غير الله بالتأثير في هذه الاشياء - 00:18:50

وانهم قادرون على ان يوجدوها وان يخلقوها وان هذا اشد هذا شرك في الربوبية نعم ينشأ عنه شرك في اللوهمية. شرك في الربوبية اذا اعتقد انهم يقدرون على هذه الاشياء التي لا يقدر عليها الا الله - 00:19:13

ينشأ عنه الشرك في اللوهمية وهو دعاؤهم والاستغاثة بهم طلب الحوائج منهم؟ نعم واعتقد استقلاله بالتأثير او اشتراكه مع الله عز وجل اعتقد استقلاله من دون الله او اعتقد اشتراكه مع الله وهذا كله شرك والعياذ بالله. نعم. ومن ذلك - 00:19:33

ما اخرجه الترمذي وصححه عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حديث عهد بكفر. وللمشركين سدره يعكفون عليها وينوطون بها - 00:19:58

اسلحتهم يقال لها ذات انواط. فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع كمالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل - 00:20:18

اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قال انكم قوم تجهلون. تركبن سنن من كان قبلكم نعم هذا الحديث واضح في ان الجهل بالتوحيد يوقع في الشرك وانه يجب تعلم التوحيد - 00:20:38

تعلم الشرك دراسة هذه الامور لان فيه الان من يزهد في دراسة التوحيد ودراسة امور الشرك ومعرفة هذه الامور وجعلها في المناهج

يقولون اولاد المسلمين موحدون ما حاجة هناك ما حاجة انك تدرسه التوحيد وهو مسلم موحد - [00:21:03](#)

المسلم الموحد على خطأ كم انحرف من مسلم وكم بسبب هذه الجهالات وهذه الضلالات. فلا بد ان المسلم يعرف هذه الامور. اذا لم يعرفها حري انه يقع فيها. مثل ما ورد في هذا الحديث - [00:21:29](#)

عن ابي واقد الليث قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. يعني الى غزوة حنين وكانت بعد فتح مكة في شوال فتح مكة في رمضان ثم لما بلغ - [00:21:51](#)

لما بلغ هوازن قبيلة هوازن اللي تسمى الان عتيبة وكانوا حوالي مكة لما بلغه من الرسول فتح مكة وانتصر على اهلها خافوا ان يصل اليهم خافوا ان يصل اليهم. فاجتمعوا - [00:22:13](#)

وجمعوا كيدهم يريدون غزو رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يغزوهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر المسلمين من جاؤوا معه من من المهاجرين والانصار ومن حولهم من اهل مكة ومن - [00:22:39](#)

تجهز باثني عشر الف مقاتل. اثني عشر الف مقاتل مع الرسول صلى الله عليه وسلم معهم اسلحة ومعهم فخرجوا يريدون حنين وهو وادي قريب من مكة وادي قريب من مكة - [00:23:05](#)

من الجعرانة وكانوا قد اجتمع كان العدو قد اجتمعوا فيه والتقى مع المشركين هناك وجرت الوقعة بما ذكره الله ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثرتمكم فلم تغني عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت - [00:23:29](#)

ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين فحصل على المسلمين ظنك وظيق في هذه الغزوة حتى انهم انهزموا ولم يبق الى الرسول صلى الله عليه وسلم قريبا من العدو على بغلته - [00:23:50](#)

وناداهم امر عمه العباس ناداهم فلما سمعوا الداعي تراجعوا رجعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم واحاطوا به ودارت المعركة من جديد. وانزل الله الملائكة تساعد المسلمين وتخذل الكفار فانتصر المسلمون على المشركين في غزوة حنين وغنموا ما معهم كانوا جاءوا بنساء - [00:24:23](#)

واولادهم واموالهم جاؤوا بها الى هذا المكان فلما انتصر المسلمون عليهم اخذوها غنيمة في سبيل الله عز وجل فكانت قوة للمسلمين ثمان الله هداهم هدى هوازن واسلموا طلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يرد عليهم - [00:24:58](#)

ما اخذ منهم الرسول جمع الصحابة وعرض عليهم لم يلزمهم عرض عليهم ان يرد عليهم اه ما اخذ منهم فطابت انفس الصحابة رضي الله عنهم بذلك ورد عليهم ما اخذ منهم - [00:25:21](#)

هذا ملخص هذه الغزوة والشاهد منها ان هؤلاء الذين خرجوا مع الرسول منهم من اسلم عام الفتح. قريب يعني ما له الا ايام مسلم ويجهل التوحيد يجهل التوحيد وهم حدثاء عهد او حديث عهد بشرك الجاهلية - [00:25:41](#)

ما عرفوا التوحيد فمروا على قوم من المشركين يعكفون على سدرية يعكفون يقيمون عندها يجلسون عندها تبركا بها ويعلقون بها اسلحتهم تبركا بها يقال لها ذات انواط ينوطون بها اسلحتهم تبركا بها - [00:26:07](#)

فاستحسن هؤلاء حديث العهد بالاسلام الذين لم يتمكنوا من معرفة التوحيد استحسنا هذا الشيء بجهلهم فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. تقليد هذا من باب التقليد والتشبه - [00:26:35](#)

وهو خطر على هذه الامة. التقليد والتشبه اخطر شيء على هذه الامة. تشبه بالكفار. التشبه بالمشركين. اخطر شيء هؤلاء كانوا نشأوا على التشبه فطالبوا الرسول او طلبوا من الرسول ان يجعل لهم شجرة - [00:26:56](#)

خصص لهم شجرة يعكفون عندها ويعلقون بها اسلحتهم لجهلهم بذلك والحمد لله انه ما اقدموا على هذا بل سألو الرسول صلى الله عليه وسلم. وهكذا المسلم اذا اشكل عليه شيء او او استحسن شيئا - [00:27:19](#)

ايقدم عليه الا بعد ان يسأل اهل العلم هل يجوز او لا يجوز؟ سألو الرسول صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انواط كمال لهؤلاء المشركين ذات انوار الرسول صلى الله عليه وسلم انكر هذا وتعجب وكبر قال الله اكبر - [00:27:38](#)

وكان من عادته صلى الله عليه وسلم انه اذا اعجبه شيء واستنكر شيئا يكبره فكبر الله تنزيها له عن هذا الشيء الله اكبر انها السنن اي طرق الاولين التي يقلدها من جاء بعدهم - [00:28:01](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله بنو اسرائيل لما نجاهم الله من فرعون وقومه واغرق عدوهم وسار بهم موسى عليه السلام بعد النصر - [00:28:23](#)

اول ما حدث منهم انهم مروا بقوم يعكفون على اصنام لهم وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:28:47](#)

تقليد والتشبه افة الامم هي التشبه والتقليد اجعل لنا الها كما لهم اله الرسول صلى الله عليه وسلم بين ان السبب في طلب هؤلاء ان يجعل لهم ذات انواط هو الجهل بالتوحيد - [00:29:08](#)

قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها. كما لهم الهة هم ما قالوا نبي اله يقولون نبي شيرانا على اللقمة اه اسلحتنا ونعكف عندها الله جعلها الهة - [00:29:30](#)

هذا الفعل اتخاذه الهة اجعل لنا الها كما لهم اله. قال انكم قوم تجهلون. هذا هو السبب. فالجهل بالتوحيد يوقع هذه الامور ومن لا يعرف الشر يقع فيه كما قال الشاعر - [00:29:49](#)

انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم الها وهو فظلكم على العالمين ثم ذكرهم بنعمة الله عليهم ان خلصهم من عدوهم واذا انجيناكم من ال فرعون - [00:30:10](#)

سوء العذاب يقتلون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم هذا ما حصل من بني اسرائيل مع موسى وهذا موقف موسى عليه السلام من هذه القضية النكار التوبيخ وبيان ان الجهل يسبب هذا الشيء. فكذا في هذه الامة. لما وقعت هذه القضية - [00:30:30](#)

تذكر الرسول صلى الله عليه وسلم ما وقع لاخيه موسى عليه السلام مع بني اسرائيل فهذا دليل على شؤم التشبه بالكفار التشبه باهل الجاهلية وانه يفضي الى الشرك والجهل كذلك يفضي الى الشرك ففيه وجوب تعلم التوحيد ومعرفة - [00:30:59](#)

الشرك وانواعه من اجل ان تجتنب هذا المطلوب فدل هذا على انه لا يجوز التعلق بالاشجار ولا بالاحجار ولا بشيء من دون الله عز وجل يعتقد فيه انه يؤثر وينفع ويضر او انه يجلب البركة ويتبرك به او غير ذلك - [00:31:27](#)

حماية للتوحيد نعم فهؤلاء انما طلبوا ان يجعل لهم شجرة ينوطون بها اسلحتهم كما كانت الجاهلية تفعل ذلك ما قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة كما قالت بنو اسرائيل - [00:31:51](#)

قالوا اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. الرسول اعتبر هذا من اتخاذه الالهة وعده مثل قول بني اسرائيل اجعل لنا الها كما لهما الهة فالذي يتعلق بشيء من دون الله قد اتخذه الهة تنفعه وتضره من دون الله عز وجل - [00:32:12](#)

نعم ولم يكن من قصدهم ولم يكن من قصدهم ان يعبدوا تلك الشجرة او يطلبوا منها ما يطلبه القبوريون من اهل القبور قصدهم اقل من ذلك وهو التبرك فقط تبرك بها فقط - [00:32:34](#)

وعده النبي صلى الله عليه وسلم من اتخاذه الالهة فكيف بمن يصرح بالشرك ويستغيث بالاموات ويذبح لهم وينذر لهم صريحا نعم فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك بمنزلة الشرك الصريح - [00:32:52](#)

الصريح منزلة الشرك الصريح قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم اله. وهؤلاء اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط هل معنا واحد وان اختلف اللفظ - [00:33:16](#)

كل تعلق بغير الله عز وجل تبرك بغير الله نعم. فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك بمنزلة الشرك الصريح انه بمنزلة طلب الهة غير الله. نعم. واضح؟ نعم. ومن ذلك - [00:33:36](#)

ما اخرجه مسلم في صحيحه عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات اربع. لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه - [00:33:59](#)

لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير من ارى الارض علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوجه ابنته فاطمة وابو الحسن والحسين - [00:34:19](#)

رضي الله عنهم ومن السابقين الاولين الى الاسلام وهو من العشرة المبشرين بالجنة وهو رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم حدثه بهذه الكلمات الاربعة وهي للامة كلها - [00:34:40](#)

كان صلى الله عليه وسلم يأمر بعض اصحابه او ينهاهم وهو يريد الامة كلها يحمل هذا الشخص ان يبلغ عنه هذه الامور التي تحملها ولذلك علي ابن ابي طالب ما كتتم هذه الاشياء بينها وبلغها للامة - [00:35:06](#)

رضي الله عنه وارضاه واما قوله كرم الله وجهه فهذه اللفظة ينبغي ان تترك ولا يخصص بها علي رضي الله عنه. بل يقال له كما يقال لاخوانه من المهاجرين والانصار رضي الله عنه - [00:35:27](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين يبائعونك تحت الشجرة رضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه كما في سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك - [00:35:48](#)

الله الى ان قال ورضوان من الله اكبر ورضوان من الله اكبر. رضي الله عن الصحابة اجمعين ومنهم امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولا يقال كرم الله وجهه وانما هذا عند الشيعة - [00:36:18](#)

واوصاه صلى الله عليه وسلم باربعة كلمات باربعة كلمات لعن الله من ذبح لغير الله هذي واحدة من ذبح لغير الله يتقرب بالذبيحة الى غير الله. ذبح للقبور والاضحية ذبح - [00:36:41](#)

للالوياء والصالحين ذبح يتقرب بهذا الشيء. اما من ذبح ذبيحة لضيف ليكرمه بها فهذا ليس من العبادة هذا من المباحات ذبحها للحم ما ذبحها للتقرب قبحا للحم ليكرم بها هذا الضيف العزيز عليه - [00:37:05](#)

هذا ذبح للحم اباحه الله سبحانه وتعالى لكن من ذبح لغير الله يتقرب الى مخلوق بهذه الذبيحة ويعظمه حيا او ميتا حيا او ميتا فقد لعنه الله عز وجل فدل على شناعة هذا الذنب وان صاحبه مستحق للعنة - [00:37:33](#)

لانه مشرك لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن والديه لعن والديه كيف يلعن والديه؟ سئل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يلعن الرجل اباه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اباه - [00:38:01](#)

فهو المتسبب في لعن ابيه فاذا لعن رجلا فان ولد هذا الرجل سيلعن هذا الذي لعن اباه. فيكون متسببا فكيف اذا باشر هذا ولعن اباه صراحة لعن الله من لعن والديه - [00:38:22](#)

لعن الله من اوى اي حمى ودافع محدثا وجب عليه حد من حدود الله يجي واحد ويمنع اقامة الحد عليه يمنع اقامة الحد عليه من قصاص او اه رجم او جلد او غير ذلك - [00:38:43](#)

وحامدونه هذا ملعون ملعون من من اوى محدثا اي منعه وحماه من ان يقام عليه حكم الله عز وجل وفي رواية من اوى محدثا بالفتح محدثا اي بدعة فمن ناصر البدعة وايدها فهو ملعون - [00:39:09](#)

من امن ناصر البدعة وايدها وكتب يؤيد البدع يصحح البدع فهو ملعون لانه اوا محدثا فالحديث فيه روايتان من اوى محدثا والمراد من وجب عليه حد من حدود الله فلا بد ان يطبق عليه - [00:39:34](#)

اينما كان ولا ينظر الى مكانته اذا وجب عليه حد فلا بد ان ينفذ عليه فمن حماه ومنع من اقامته عليه فهو ملعون لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض - [00:40:00](#)

المنار جمع منارة وهي العلامة منارها العلامة والمراد بمنابر الارض قيل المراسيم التي تفرض او تحدد املاك الناس الجيران المتجاورون في الملكيات في المزارع في الاراضي يضعون مراسيم تحدد ملك هذا من ملك هذا - [00:40:22](#)

فهذه منار الارض التي تبيين وتفرض حقوق الناس بعضها من بعض. اذا جاء واحد تصرف في المراسيم هذي قدمها لآخرها فهو ملعون لانه اعتدى على حقوق الناس وقيل المراد بمنار الارض اعلام الحرم - [00:40:52](#)

اعلام الحرم المنصوبة على حدود الحرم فلا يجي واحد ويغيرها ليدخل في الحرم ما ليس منه او يخرج من الحرم ما هو منه وقيل المراد بمنار الارض العلامات التي على الطرق - [00:41:18](#)

يهتدي بها المسافرون فاذا غيرها ظلل المسافرين علامات الطرق سواء كانت حجارة او لوحات او غير ذلك لا يجوز تغييرها لانها تظلل الناس والحديث عام لمنار الارض عام لهذه الامور كلها - [00:41:37](#)

ولا يجوز تغييرها ما يترتب عليه من الضرر والشاهد من الحديث لعن الله من ذبح لغير الله لان هذا شرك والعياذ بالله يستحق صاحبه اللعنة فهؤلاء الذين يذبحون عند القبور ملعونون. على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. ملعونون - [00:42:01](#)

الى ان تقوم الساعة من من الذي يرفع عنهم اللعنة لا احد يرفع اللعنة عنهم الا التوبة اذا تابوا الى الله والتزموا بالتوحيد الله يتوب على من تاب ترتفع عنهم اللعنة. اما اذا استمروا استقروا على هذا او امروا به او حسنوه فهم ملعونون - [00:42:29](#)

بالله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وانهم يحبون الصالحين ويعظمون الصالحين. يشركون بالله ويقولون هذا تعظيم للصالحين يعني لا يعظمنا الله ويعظمون الصالحين والعياذ بالله نعم واخرج احمد عن طارق بن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة في - [00:42:52](#)

ودخل النار رجل في ذباب قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب اليه شيئا. فقالوا لاحدهم قرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيله - [00:43:22](#)

فدخل النار نعم وقالوا للاخر قرب فقال ما كنت اقرب لاحد غير الله عز وجل فضربوا عنقه فدخل الجنة. نعم هذا حديث عظيم فيه ان ان قوما من المشركين عند صنم وهو على الطريق - [00:43:42](#)

فمر بهم رجلان من المسلمين مؤمنين مؤمنين مروا بهم فقالوا لاحدهم قرب لهذا الصنم. يعني اذبح له هذا لاجل لاجل نسمح لك بالمرور اذبح لهذا الصنم ونسمح لك بالمرور فقال ما كنت لا قرب لاحد - [00:44:09](#)

ادن شيئا شيئا لا قليل ولا كثير. دون الله عز وجل اي غير الله التقريب لا يجوز الا الى الله والتقرب لا يجوز الا الى الله فضربوا عنقه قتلوه فدخل الجنة - [00:44:34](#)

ختم الله له بخير خاتمة التوحيد وصبر على دينه وانكر الشرك ولم يفعل. فدخل الجنة. شيء يسير لو ذبح ضباب خلوه يمضي لكن يدخل النار مثل زميله زميله تساهل وذبح الذباب - [00:44:51](#)

فهو ما قال ما يجوز الذبح لغير الله ما قال مثل الاول ما كنت لا قرب لاحد شيئا دون الله بل قال ما معي شيء بانه ما معه شيء قالوا له قرب ولو ذبابا - [00:45:13](#)

تقرب ذبابا يعظم به هذا هذا الصنم فخلوا سبيله ولكن وين راح؟ راح للنار والعياذ بالله. فدخل النار فدل هذا على تحريم الذبح لغير الله ولو كان يسيرا. حتى الذباب لان العبرة ما هي في المذبوحة العبرة اعتقاد - [00:45:30](#)

قال العبرة اعتقاد القلب وليست العبرة بالمذبوح ظخامة او دناءة فدل على تحريم الذبح لغير الله ولو كان ذبابا فكيف بمن يذبحون الرعايا من الاغنام والابل عند قبر البدوي وغيره - [00:45:54](#)

هذا اشد والعياذ بالله يجلبون نفائس اموالهم ويذبحونها عند القبور يتقربون بها الى الاموات وهم يقولون لا اله الا الله ثم يناقضونها ويفسدونها بالشرك والعياذ بالله هذا لا يمكن يجتمع الشرك والتوحيد - [00:46:21](#)

الشرك الاكبر والتوحيد ما يجتمعان اما الشرك الاصغر قد يجتمع مع التوحيد لكن الشرك الاكبر لا متضادا الذبح لغير الله من الشرك الاكبر ليس من الشرك الاصغر نعم فانظر فانظر لعنه صلى الله عليه وسلم لمن ذبح لغير الله؟ انظر لعنه واللعن لا يكون الا على - [00:46:44](#)

كبيرة من كبائر الذنوب نعم واخبره بدخول من قرب لغير الله النار واخبر صلى الله عليه وسلم ان الذي قرب لغير الله ولو يسيرا ولو ذبابا يدخل النار نعم وليس في ذلك الا مجرد كون ذلك مظنة للتعظيم الذي لا ينبغي الا لله. اي نعم هذا هو السبب - [00:47:13](#)

ما هو بالنظر الى المذبوح النظر الى تقرب القلب لغير الله ولو يسيرا. نعم وليس في ذلك الا مجرد كون ذلك مظنة للتعظيم الذي لا

ينبغي الا لله فما ظنك بما كان شركا بحثا - 00:47:42

نعم قال بعض اهل العلم اكبر من ذلك ما ظنك بما هو اكبر من ذلك؟ تقديم القرابين الكثيرة للقبور والاضرحة نعم قال بعض اهل العلم ان اراقة دماء الانعام عبادة - 00:48:02

لأنها اما هدي اما هدي في الحج نعم. اما هدي او ضحية او اضحية في عيد الاضحى نعم او نسك او نسك يتقرب به الى الله فان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له قرنهما مع - 00:48:19 صلاة فصلي لربك وانحر قرن النحر مع الصلاة دل على انه عبادة لا يجوز الا لله عز وجل سواء كان هذا نسكا في الحج او كان اضحية او كان عقيقة للمولود - 00:48:43

او كان صدقة يذبحها صدقة يوزعها على الفقراء. والمساكين وحتى الذبح اللهم يذبح باسم الله يذبح باسم الله على التوحيد ولا يسمى غير الله عز وجل؟ نعم وكذلك ما يذبح للبيع لانه مكسب حلال فهو عبادة. نعم لان اللي يذبح آآ للحم والبيع - 00:49:04 هذا التقرب الى الله ولذلك يذكر اسم الله عليه. نعم ويتحصن من ذلك شكل قطعي هو ان اراقة دماء الانعام عبادة وكل عبادة لا تكون الا لله نعم فاراقة دماء الانعام لا تكون الا لله ودليل كبرى دليل الكبرى يعني المقدمة الكبرى - 00:49:32 هذا من علم المنطق المكون من مقدمات ونتائج ذبح الانعام عبادة العبادة لا تصلح الا لله. فذبح الانعام لغير الله شرك هذي هذي النتيجة ذبح الانعام لغير الله شرك - 00:50:00

والمقدمتان الاولتان يترتب عليها النتيجة ذبح الانعام عبادة هذه واحدة والعبادة لغير الله شرك. هذي الثانية فذبح الانعام لغير الله من الشرك. هذي النتيجة. نعم ودليل الكبرى قوله تعالى اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. نعم - 00:50:23 اعبدوا الله بما في ذلك الذبح لان الذبح نوع من انواع العبادة. ما لكم من اله غيره فلا تذبحوا لغيره. نعم. وقوله فاي اي فاعبدوني. اي اي فاعبدون. اي اي. تقديم المعمول يفيد الحصر مثل اياك نعبد واياك نستعين. تقديم المفعول يدل على الحصر. فالعبادة - 00:50:54 صورة لله عز وجل لا تكون لغيره اي اي فاعبدون اي لا تعبدوا غيري باي نوع من انواع العبادة نعم وقوله اياك نعبد واياك نستعين قدم المعمول اياك على العامل وهو نعبد ونستعين. ليفيد الحصر - 00:51:24

هذا من صيغ الحصر باللغة العربية العبادة محصورة لله عز وجل. جميع انواعها من ذبح وغيره. نعم. وقوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه في سورة الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه قضاء يعني امر - 00:51:51 امر ووصى الا تعبدوا الا اياه لا تصرفوا العبادة لغيره من ذبح وغير الذبح نعم واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نعم وقوله وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - 00:52:16

وما امروا باي امر من امور العبادة الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين اي العبادة مخلصين له الدين اي العبادة لا يدخلها شرك. العبادة اذا دخلها شرك بطلت نعم ومن ذلك انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلف بغير الله. نقف على هذا نعم - 00:52:38 يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يعلق على سيارته او على دكانه كلمة ما شاء الله تبارك الله. وهل يعتبر من تعليق نعم تعليق الاذكار والايات والدعوات - 00:53:11

على المحلات او على السيارات كل هذا من تعليق التمايم قل هذا بلسانك قل ما شاء الله بلسانك حصل الاجر وتصح عقيدتك ولا تعلق هذه الاشياء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:53:39 يقول هل ينكر على من يعلق التمايم التي تحتوي على القرآن ام يترك لا ينهى عن ذلك ويبين له انه لا انه لا هذا فيه خلاف قوي وان تبرأ الذمة تتجنب هذا الشيء. نعم - 00:53:58

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك سوار من النحاس يزعمون انه يزود الانسان والقوة فما حكم استعماله هذا جاء وعرض على هيئة كبار العلماء وعلى اللجنة الدائمة سألوا عنه الاطباء - 00:54:15 ولا تبين شيء فيه الى الان توقفوا فيه الى الان يعني يحتاج الى تأمل نعم اذا ثبت انه طبي انه ينفع الجسم فلا مانع منه. هذا من باب العلاج اما اذا كان المقصود منه التعلق به والاعتماد عليه هذا شرك ولا يجوز. نعم - 00:54:41

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قائل ان دعائي عند قبر الولي او قبر النبي او في اي مكان هو امر سواء ولا لاي منها فهو يدعو الله عند القبور وعند غيرها. فما الرأي في قوله - [00:55:04](#)

دعاء الله في المساجد وفي اي مكان من بعيد عن القبور هذا ما في مانع ما في مانع اما الدعاء عند القبور فهذا وسيلة من وسائل الشرك. فلا يجوز. فنمنع من الدعاء عند - [00:55:25](#)

قبور لانه وسيلة من وسائل الشرك الا الدعاء للميت. تدعو الله للميت لا بأس اما ان تدعو لنفسك عند القبر فهذا وسيلة من وسائل الشرك لانك ما فعلت هذا الا انك تعتقد ان الدعاء عند القبر - [00:55:43](#)

تجاب وان لهذا القبر تأثيرا في قبول الدعاء. نعم وقالوا انهم سواء هذا غلط ما هو بسوا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نقول هناك من طلبة العلم المعاصرين منشراح كتاب التوحيد - [00:56:00](#)

وفسر ما ورد في الحديث عقد لحيته قال انها مصحفة وانها الصحيح عقد لحيه بلحاء النخل فهل هذا التفسير صحيح؟ شاب النخل وايش جاب النخلة لهذا الشيء وعقد لحى النخل ما يجوز ما يجوز يحط حبال ويحط - [00:56:20](#)

نعم هذا كلام ما ادري منين جابه؟ نعم عقد لحيته ما قال عقد لحاء النخل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول الخيوط التي يعلقها بعض الناس على سياراتهم. ها؟ الخيوط يعلقها بعض الناس على على - [00:56:43](#)

ويعتقدون انها لدفع الضر عنهم هل يعتبر فعلهم هذا من الشرك الاكبر؟ ام الاصغر؟ وهل ينكر؟ اذا اعتقدوا فيها انها تدفع الشر فهو من الشرك الاكبر اما اذا اعتقدوا انها سبب مجرد سبب لدفع الشر فهذا من الشرك الاصغر وهو وسيلة الى الاكبر. قد صدر - [00:57:07](#)

من اللجنة الدائمة فتاوى بمنع هذا وارسلت الى المرور والى الداخلية لمنع هذه الاشياء على السيارات ومنعت والحمد لله قد يتسرب شيء يغفل عنه فالواجب على من رأى شيئا من هذا ان يبلغ عنه الهيئات رجال الحسبة - [00:57:31](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا في بلدنا يقوم بعض كبار السن بربط خيط في ارجلهم خيط اسود من الصوف. يزعمون انه يشفيهم من مرض المفاصل. هذا هو هذا - [00:57:54](#)

نفس الشيء رأى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل حلقة من صفر فقال ما هذه؟ قال من الواهنة يعني من الحمى تقي من الحمى. قال فانها لا تزيدك الا وهنا. فلو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:58:13](#)

ما يجوز هذا لا على الرجل ولا على اليد ولا على الاصبع ولا على الرقبة. ما يجوز هذا الشيء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اشترت سيارة جديدة لاحظوا في فرق بين الامور الطبية والامور الاعتقادية - [00:58:34](#)

اذا قرر اطبا انه يظع شيء على جسمه علاج من باب العلاج فلا بأس هذا طبيا ما هو؟ اما اذا وظعها يعتقد انها تنفع وتضر وانها تمنع العين تمنع الحمى تمنع كذا هذا شرك - [00:58:55](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اشترت سيارة جديدة فقالت لي امي اقرأ فيها المعوذتين اي لا تطيع امك الله يعافيك امك جاهلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن اذا ركبت اقول الدعاء الوارد - [00:59:13](#)

قل الدعاء الوارد في الركوب ذكر الركوب. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس يستعمل هذه المعلقات وهذه الخيوط ويشفى فهل هذا ابتلاء من الله حصول المقصود لا يدل على الجواز قد يبتلى الانسان ويستدرج المهم الدليل اذا كان في دليل من الكتاب والسنة - [00:59:38](#)

فلا بأس ما في دليل؟ لا ما نبيح شيء او نحرم شيء الا بدليل. من الكتاب والسنة. اما التجارب فهذا قد يحصل ابتلاء وامتحان او انه مقدرا من قبل ووقع بالقضاء والقدر فلا يدل على الجواز. نعم - [01:00:04](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان التشبه وتقليد الكفار انه وسيلة الى الشرك نعم فهل ينطبق ذلك على من تشبه باشكالهم ولباسهم او بعض افعالهم؟ ينطبق على كل انواع التشبه بالكفار - [01:00:25](#)

صار فيما هو من خصائصهم بما هو من خصائصهم خصوصا اذا كان من من امور دينهم فالامر اشد فلا نتشبه بالكفار لا في لباسهم ولا في شعورهم ولا في عوائدهم الخاصة بهم نعم - [01:00:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. قال شيخ الاسلام اقل احوال هذا الحديث ان يدل على تحريم التشبه وان كان ظاهره يدل على كفر المتشبه. نعم - [01:01:07](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقال هل يستدل بحادثة ذات الانواط على باب العذر بالجهل لمن اسلم قريبا نعم ما فعلوا هم قالوا في جهل ولما بين لهم موسى عليه السلام بين لهم رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ذلك انتهوا ترى - [01:01:25](#)

فالجاهل اذا قال كلاما محرما او شركا ثم نبه عليه وتركه فلا فلا شيء عليه نعم الجاهل يعذر اذا بين له. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول ما حكم كتابة الايات القرآنية على ورقة بالزعفران؟ ثم تنقع هذه الورقة في الماء ويشرب هذا الماء - [01:01:47](#) الاستشفاء به لا بأس بذلك رخص به الامام احمد وغيره لانه من الرقية هذا داخل في الرقية يكتب في او في ورق بمداد طاهر زعفران او غيره ثم يغسل وتشرب غسالته هذا من هذا من الرقية بكتاب الله عز وجل. نعم - [01:02:17](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اولئك الذين قالوا ان للولي قدرة على خلق الاجنة. الا يكفرون؟ ما في شك انهم يكفرون اذا وصلوا الى هالحد ان انهم يخلقون الاجنة في بطون الامهات وش بعد هذا من من الكفر والشرك والعياذ بالله هذا - [01:02:42](#) نتيجة الغلو في الصالحين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم ما يفعله بعض الناس اذا لدغته الحية فانه يقتلها ثم يضع قطعة منها على اثر اللدغة. هل يجوز هذا؟ لا بأس هذا من باب العلاج - [01:03:05](#)

بالظد عالج الشي بالظد لظده فلا بأس بها اذا جرب وصار ينفع ما في بأس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من اعتقد ان الرقى الشرعية سبب في الشفاء فهل اعتقاد - [01:03:27](#)

هذا اعتقاد صحيح اذا اعتقد انها سبب في الشفاء قد يتطور الامر ويعتقد انها تشفي هي هذا سد الباب سد للذريعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول كيف بين ما ورد ان طعام الجن هو اللحم الذي ينشأ على بقايا عظام طعام بني ادم وبين ان - [01:03:47](#) الشيطان يأكل مع ابن ادم اذا لم يسمي عليه. هذا في المسلمين من الجن يا اخي ما هم للجن كلهم. ما هو بطعام للشيطان هذا طعام للمؤمنين من الجن. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول - [01:04:20](#)

ان احد طلبة العلم او طلبة العلم المعاصرين ذكر عن شيخه فقال انه حرر مسائل التوحيد تحريرا لم يسبق اليه. حتى ان حتى شيخ الاسلام ابن تيمية لم يسبقه الى ذلك - [01:04:40](#)

يقول هل هذا الكلام والمبالغة كلام مقبول؟ ما ندري خلوه يجيب لنا هالتحرير ونشوفه ان كان تحريرا جزاه الله خير وكم ترك الاول للآخر؟ ولكن اذا كان مجرد مدح وثناء هذا لا لا لا يمشي - [01:05:00](#)

ولا يقبل لا بد نشوف هالتحرير معهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ان بعض الناس يفتح انوار البيت والاضاءة فيه اذا اراد ان يسافر حتى لا يأتي السراق - [01:05:20](#)

للبيت فهل هذا من التعلق بغير الله؟ لا هذا يوهم ان البيت مسكون فيه اهله ما هو من التعلق بغير الله. لان البيت المضاء يدل على وجود السكان فيه هو يريد هذا نعم - [01:05:40](#)

ولكن السراق اذهن من صاحب البيت عندهم اكتشافات واشياء يصير زين لهم بعد لا صار منور يدخلون ويشوفون المال اللي يريدون اخذه هذا يساعدهم على. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:05:57](#)

هذا حفظك الله سؤال قد تكرر معناه وهو يقول ما رأيكم في من يقول ان من اظهر الشرك نطق عليه بانه مشرك لكن لا نحكم برده الا بعد اقامة الحجة عليه. هل هذا الكلام صحيح - [01:06:18](#)

اذا كان مثله يجهل هذا الشيء؟ نعم يبين له اما اذا كان يعيش مع المسلمين ومثله ما يجهل هذا الشيء لانه بلغه العلم وبلغته الدعوة بلغه القرآن مثله لا يجهل هذا الشيء فلا يعذر بالجهل. نعم. ونحن ما نحكم على القلوب نحكم على الظاهر - [01:06:38](#)

احكم على الظاهر اما القلوب فامرنا الى الله عز وجل. ما كلفنا بالحكم على القلوب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا ذهب طالب العلم من القرية التي يسكن فيها - [01:06:58](#)

بسبب طلب المعيشة مع شدة حاجة الناس اليه حيث توجد كثير من المخالفات العقدية في بلده لكنه سافر ليطلب معيشته هل يأثم

بذلك؟ لا يأتى بذلك لكن يرجع اليهم بين فترة واخرى ويدعوهم الى الله - [01:07:14](#)

بين لهم يرجع اليهم يسافر قدر الحاجة ويرجع اليهم ثم يواصل الدعوة الى الله عز وجل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى ان شرك الربوبية ينشأ عنه شرك الالهية - [01:07:34](#)

نعم اذا اعتقد ان المخلوق ان المخلوق يتصرف في الكون فانه يعبد ويدعو نشأ عنه توحيد شرك في الالهية اذا دعاه وعبد وذبح له هذا شرك في الالهية اذا اعتقد انه يؤثر في الكون وانت هذا شرك في الربوبية. نعم - [01:07:59](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز لعن كافر معين وان كان غير جائز فما العلة في ذلك هذا محل خلاف بين العلماء والعلة في من قال انه لا يلعن يقول لانك لا تدري ماذا يختتم له - [01:08:25](#)

ربما يتوب الى الله ويموت على التوحيد فلا تلعه الله الرسول صلى الله عليه وسلم لما لعن ناسا من المشركين الذين هذا هو المسلمين. اللهم العن فلانا وفلانا. قال الله جل - [01:08:47](#)

وعلا ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه او يعذبه. وقد كانوا الذين لعنهم رسول الله تابوا وحسن اسلامهم. رضي الله عنهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف يرد - [01:09:04](#)

على من اذا قيل له ان ذبحك للاموات انه شرك. قال لنا انتم تضحون عن الاموات. ما شاء الله تلبس حنا ما نذبح نتقرب للاموات نتقرب الى الله بالاضاحي ونجعل ثوابها واجرها للاموات - [01:09:24](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من غير منار الارض هل هو دعاء عليه باللعن؟ او هو خبر بان الله سيلعن من يفعل هذه الاشياء - [01:09:46](#)

يحتمل هذا وهذا يحتمل انه اخبار عن الله ويحتمل انه ان شاء ان شاء اللعن من الرسول صلى الله عليه وسلم وكلا الامرين سواء كان خبرا عن الله او هو لعن من الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:10:07](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من ذبح وسمى بالله لكنه ذبح بتعظيم شخص فهل ينافي هذا التوحيد؟ اي نعم. لو ذبح للقبر وسمى الله لان المشركين عباد الاطرحه يسمون الله - [01:10:24](#)

لكن نيتهم للاموات يتقربون اليهم فهو شرك ولو سمو الله عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما القول الراجح في مسألة الاكراه؟ ا يكون على القول والفعل ام على القول فقط - [01:10:43](#)

الذي ورد في القرآن الاكراه على القول لكن الحديث حديث طارق ابن شهاب يدل انه حتى على الفعل انه يكون اكراه حتى على الفعل وانه لا يعذر لا يعذر بالاكراه على الفعل. انما يعذر بالاكراه على القول فقط - [01:11:05](#)

هذا ظاهر حديث طارق ابن شهاب انه لا انه لا يعذر بذكرى انه لا يعذر بالاكراه على القول ولا على الفعل الاية تدل على القول وحديث طارق يدل على الاكراه بالفعل وانه ليس عذرا - [01:11:29](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال قريب منه يقول هل كان للرجل الذي قرب ذبابا للصنم؟ هل كان له مخرج في ان يذبح لكن دون ان يعتقد التقرب - [01:11:47](#)

حتى حتى لو كان ما له مخرج ما له يذبح لغير الله ولو كان شوف اللي ابي ان يذبحه وقتلوه هذا ما له مخرج صبر على توحيد حتى قتل نعم الشرك الاكبر ما ما يعذر الانسان ما يعذر الانسان به. لا تشركوا بالله - [01:12:04](#)

ان قتلتم او حرظتم كما في الحديث. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا لعن الرسول صلى الله عليه وسلم من فعل امرا فهل معنى ذلك؟ ها؟ اذا لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:29](#)

من فعل امرا من الامور فهل معنى ذلك ان هذا الامر من كبائر الذنوب؟ بلا شك هذا من ضوابط الكبيرة الفعل اذا لعن الله فاعله او اللعنه الرسول فهذا دليل على انه كبيرة. لان الصغيرة لا يلعن عليها ينهى عنها ولكن لا يلعن عليها - [01:12:47](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الذبائح التي تذبح شكرا لله عند شراء حاجة او الفراغ من بناء منزل ويدعو الناس لتلك الوليمة. هذا شكر لله لا بأس بذلك شيء طيب. ما دام الشكر لله - [01:13:07](#)

لا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك بعض الناس يسمى العقيقة عن المولود يسميها تميمة فما حكم ذلك ما يضر هذا لان هذا من العبارة العامة ما يظر هذا. نعم - [01:13:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكون عندنا عادة وهي اذا حدث خلاف بين شخصين وتبين بعد ذلك ان احدهما ظالم فانه يحكم عليه بان يأخذ غنما ويذهب بها الى المظلوم ليعفو عنه. فهل يجوز مثل هذا؟ هذا من حكم الجاهلية - [01:13:48](#)

الواجب انه انه يحكم بالشريعة يذهبون الى القاضي الى المحكمة الشرعية فيعيد المظالم الى صاحبها القاضي يعيد المظالم الى صاحبها ويعيد الحق الى نصابه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول صاحب مخبز في محله برواز مكتوب فيه سورة ياسين - [01:14:11](#)

هم صاحب مخبز في محله برواز مكتوب فيه سورة ياسين ولما سألته عن سبب تعليق هذه السورة قال فانها تجلب الرزق فانكرت عليه. لكن لم يأخذ بنصيحتي فآخبرت المسؤولين عن المحل. ولكن - [01:14:41](#)

لا فائدة فما الواجب علي حينئذ؟ اكتب دار الافتاء اكتب بهذا واذكر المحل وان يقع ينظر نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل وضع المصحف في السيارة لاجل التبرك به او لاجل الحماية من المصائب. لا ما يجوز هذا وضع المصحف على انه حرز للسيارة لا يجوز. اما تضع المصحف - [01:15:01](#)

القراءة فيه لا بأس. ثم تضعه حرز بس. فلا يجوز هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ الله يقول ما حكم حلق اللحية؟ وما حكم توفيرها؟ فاني قد التبس علي الامر هل هي - [01:15:31](#)

توفيرها توفيرها واجب لامر الرسول صلى الله عليه وسلم به والامر يفيد الوجوب ولا صارف له عن الوجوب وحلقها حرام لان الرسول نهى عنه والنهي يقتضي التحريم توفيرها واجب وحلقها حرام. نعم - [01:15:51](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجاب المؤذن اذا ثوب للصلاة كما يجاب في الفاظ الاذان والله الفقهاء يقولون انه انه يقول صدقت وبررت ولكن الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله - [01:16:15](#)

يقول لا يقول مثل ما يقول المؤذن لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال قولوا مثل ما يقول الا في الحي على تين فيقول لا حول ولا لا قوة الا بالله - [01:16:36](#)

واما التثويب فيقول مثل ما يقول المؤذن عملا بالحديث وهذا هو الصحيح نعم يقول يقول الصلاة خير من النوم مثل ما يقوله المؤذن. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الدعاء الوارد الذي يقال بعد الاذان - [01:16:48](#)

هل يقال بعد الاقامة اذا قاله بعد الاقامة فلا بأس لان الاقامة اذان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم جعل بركة الصرف الصحي امام محراب المسجد؟ اذا لم يوجد غير هذا المكان - [01:17:09](#)

اذا سقفت ولم يظهر منها شيء ولم يتسرب منها شيء ولا روائح لا بأس لا بأس بذلك نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم هذا الدعاء وهو اللهم انك قد اعطيتنا الاسلام دون ان نسألك - [01:17:30](#)

فلا تحرمنا الامن والامان ونحن نسألك ما ادري عن هذا هل هو وارد او ما ورد؟ ما يقال الا شيء وارد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يقول هل قول القائل - [01:17:51](#)

بالثلاث هل هو حلف بغير الله نعم القول القائل بالثلاث هل هو حلف بغير الله الحلف يكون بالله ويكون الحلف بالطلاق بمعنى تعليق الطلاق على شيء يريد منعه او الحث عليه او - [01:18:06](#)

والتكذيب فهو يسمى حالفا لانه يجري مجرى الحلف لا انه شرك كما يظن بعض الجهال ما هو بشرك هذا. حلف بالطلاق ما هو بشرك. لانه ليس حلفا حقيقيا وانما هو تعليق - [01:18:29](#)

تعليق على شيء يقتضي المنع منها والحث عليها والتصديق او التكذيب مثل ما يستعمل الحلف ولذلك سمي حلفا من باب التشبيه. نعم الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:45](#)